Cin, Halil. *İslam ve Osmanlı Hukukunda Evlenme*. Konya: Selçuk Üniversitesi Yayınları, 1988, 386pp.

**ملخص**

**الإسلام و قانون الزواج العثماني**

*İslam ve Osmanlı Hukukunda Evlenme*

يسلط هذا العمل الضوء على الأحكام المتصلة بقانون الأسرة الإسلامي و خاصة منظومة الزواج، كما و يهدف إلى تقديم رؤية ثاقبة و شاملة عنها آخذا في الاعتبار الزواج القانوني الحديث. يشتمل الكتاب على فصلين: الزواج في التشريع الإسلامي و الزواج في القانون العثماني و الفصل الأول مختص بالأحكام العامة المتعلقة بالزواج في القانون الإسلامي.

و تعرض المقدمة نظرة عامة عن مفهوم الزواج و الأسرة في المجتمعات البدائية، و عن مؤسسة الزواج و أنواعه في الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، و الأسس العربية للقانون الإسلامي، و الإطار العام لقانون الأسرة. ينتقل المؤلف بعد ذلك إلى الزواج في إطار القانون الإسلامي، حيث يبدأ بجزء تمهيدي عن الخطوبة، ثم يناقش بشكل أساسي تعريف الزواج، و كيانه القانوني في الشريعة الإسلامية، و يعرض للفترة الممتدة من الخطوبة إلى الزواج.

و يتناول الكاتب شروط الزواج تحت عنوان منفصل حيث قام بشرح الشروط الجوهرية المتعلقة بالزواج - الإيجابية و السلبية – و العوائق النسبية بشيء من التفصيل. علاوة على ذلك، يدرس المؤلف بشكل مفصل في هذا الجزء شروط بطلان الزواج.

و فيما يعد إضافة للدراسات المختصة بالموضوع، يعالج الكتاب قضية المهر الذي يمثل ملكية خاصة بالمرأة في القانون الإسلامي. يبدأ النقاش بتقديم شرح موجز عن المهر في مختلف المذاهب الإسلامية، ثم يتناول على نحو واف أنواع المهر، و سماته القانونية، و غايته، و عملية دفعه و نتيجتها، و الخلافات المحتمل حدوثها بين طرفي عقد الزواج، و القواعد الناظمة للمهر في الشريعة الإسلامية في القرن العشرين.

و قد خصص الجزء الثاني من الكتاب للقانون العثماني حيث يبحث المؤلف بعد تمهيد موجز عن منظومة الزواج التركي قبل مجيء الإسلام تدخل الدولة في الزواج، و يقدم صورة شاملة عن القانون المدني التركي، والزواج القانوني. و في الجزء الختامي يبرز الكاتب أهمية اكتساب معرفة شاملة و تفسير سليم للقانون الإسلامي في ظل المجتمع و النظام القانوني الحديثين.

لقد أسهم المؤلف في الأدبيات الأكاديمية المختصة بموضوع البحث بتقديم عمل شامل في مجال القانون الإسلامي، كما و قام بتسليط الضوء على منظومة الزواج فيه و التي لا تزال حتى الآن محل نقاش و تفسير خاطئ.

بورجو كيليج

ترجمة عادل لاغة